

أكثر من مليون حاج في الكعبة يلهجون بالدعاء وأعينهم تفيض بالدموع



الجمعة 25 أغسطس 2017 م 05:08

في مشهد غاية في الروحانية والإجلال، أخذ مليون و200 ألف من حجاج بيت الله الحرام يلهجون بالدعاء وأعينهم تفيض بالدموع خلال طوافهم حول الكعبة الشريفة، رغم ارتفاع درجات الحرارة التي جاؤوا إليها لأداء شعيرة الحج لهذا العام

ورصد مراسل الأناضول، أثناء طواف الحجيج، العديد من المشاهد الإيمانية والروحانية التي تلفت الانتباه إليها من الوهلة الأولى للجميع يطوفون في رحاب الكعبة سواسية، لا فروق مذهبية أو قومية بينهم، وهناك من يصلّي منهم في حضن الكعبة، آخرون يصلون في محياطها بسبب الزحام الشديد

ولنشر الروائح الجميلة في مكان الطواف، قامت الجهة المسؤولة عن بيت الله الحرام بنثر ماء الورد في كافة الأرجاء من المشاهد الأخرى التي تسترعى الانتباه في هذه اللحظات الإيمانية، قيام الرجال من حين لآخر بتشكيل ممرات خاصة للنساء، كي يستطيعن أداء واجباتهن الدينية بشكل مريح

ولا تخفي على الأنظار أيضاً في هذه اللحظات عمليات التدافع بين الحجيج، في سباق محمود فيما بينهم للوصول إلى جدار الكعبة للتبرك به، وتقبيل الحجر الأسود، أسوة بنبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم

المشهد لا يخلو كذلك من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يؤدون طوافهم على كراس متحرك، بمساعدة إما ذويهم أو عاملين في الكعبة

أما المشهد الذيحظى بإعجاب الحجاج بشكل كبير، هو ذلك الطفل الذي أخذ يطوف على كتف أبيه، ما دفع بعضهم إلى مداعبته والتربّيت على كتفه لا سيما أنه كان يغط في نوم عميق